

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى نُبَاتَةِ ذُو الْعَرَكَينِ يَشْتُمُنِي ... وَخُصِيَّةُ الْكَلْبِ بَيْنَ الْقَوْمِ .
مُشْتَالًا وَكِتَابِ عِرَاكُ بْنُ مَالِكِ الْغِفَارِيِّ التَّابِعِي الْجَلِيلُ يَرْوِي عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُهُ خَيْثَمُ بْنُ عِرَاكٍ عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ابْنُ حِبَانَ .
وَمَعْرَكَ وَمَعْرَاكُ كَمَنْبَرٍ وَمِحْرَابٍ : اسْمَانِ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَرَكَتُهُمُ الْحَرْبُ عَرَكًَا : دَارَتْ عَلَيْهِمْ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِبِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ زُهَيْرٌ :
فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِنِفَالِهَا ... وَتَلَقَّحَ كَشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُتْنَمُ
الْثِّفَالُ : الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى تُمَسِّكُ الدَّقِيقَ . وَالْعِرَاكُ
كِتَابٌ : أَرْدَحَامُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ . وَالْعَرَكَرَكَةُ : الذَّاقَةُ السَّمِينَةُ
وَالْجَمْعُ عَرَكَرَكَاتُ أَنْشَدَ الْأَعْرَابِيُّ : مِنْ عُقَيْلٍ :
" يَا صَاحِبِي رَحِمِي بَلِيلٍ قُومًا .
" وَقَرَّ بَا عَرَكَرَكَاتٍ كُومًا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ
عُكْلٍ يَقُولُهُ لِلإِيلَى الْأَخْيَلِيَّةِ :
" حَيْثَا كَاةٌ تَمْشِي بَعْلًا طَتَيْنَ .
" وَقَارِمٍ أَحْمَرَ ذِي عَرَكَينَ فَإِنَّمَا يَعْغِي حِرَهَا وَاسْتَعَارَ لَهَا الْعَرَكَ
وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ . وَالْعَرَكَ مِنْ الذَّبَاتِ : مَا وَطِئَ وَأُكِلَ قَالَ رُؤُوبَةُ :
" وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكَ أَوْ تَأْنَقَا وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أُلْجَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَرَكََةُ بِالْفَتْحِ : الْحَرْبُ مَوْلِدَةٌ . وَالْعَرَكَِيَّ مُحَرَّكَةً : قَرْيَةٌ
بِالصَّاعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى شَطْرِ النَّيْلِ وَقَدْ رَأَيْتُهَا . وَعِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ : مُحَدِّثٌ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ . وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرُ : هُوَ بَنَجْدٍ مِنْ دِيَارِ
تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" تُلَاحِجُ مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ إِلا حَتَّى الرَّؤُومِ مِنَ الذَّبْيَارِكِ أَيِ : تُلَاحِجُ مِنْ
حَجَرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَرَوِي : مَنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ جَعَلَ جَنْدَلُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ
فَلَمْ يَصْرَفْهُ وَذِي مَعَارِكٍ بِدَلٍّ مِنْهَا كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ وَبِذِي
مَعَارِكٍ . وَقِيلَ : ذُو مَعَارِكٍ : نَهْيُ لِبْنِي أُسَيْدٍ .
وَسَمَّوْا مَعْرَكَكَ كَمَقْعَعَدٍ وَمُعَارِكَكَ كَمُقَاتِلٍ . وَقَالَ نَصْرُ : مَعَارِكُ مِنْ أَرْضِ

الْجَزِيرَةَ قُرْبَ الْمَوْصِلِ . وَأُمُّ الْعَرَبِ : قَرِيبَةٌ بِمِصْرَ قَيْلَ : مِنْهَا
هَاجَرُ أُمُّ : إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ : هِيَ أُمُّ الْعَرَبِ .
ع س ك .

عَسَكَ بِهِ كَفَرِحَ عَسَكًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ
وَابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْبَدَلِ أَيُ : لَزِمَ وَلَصِقَ وَزَعَمَ الْأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلُ
مِنْ قَافٍ عَسَقَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَعَسَّكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْهِ : إِذَا تَلَوَّى كَمَا فِي
اللَّسَانِ .

ع ض ن ك .

الْعَضَنُكَ كَعَمَلَسَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَرَجُ الْعَظِيمُ الْمُكْتَنَزُ يُقَالُ : رَكَبُ
عَضَنُكَ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكُمَكِ .

" عَنْ وَارِمٍ أَكْطَارُهُ عَضَنُكَ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَضَنُكَ : الْمَرَأَةُ
الْلَّفَاءُ الْعَجْزَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَى فَخَذَّيْهَا مَعَ تَرَارَتِهَا وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ
الْلَّحْمِ . وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الْعَضَنُكَ بَهَاءٍ : الْمَرَأَةُ اللَّاحِيمَةُ
الْمُضْطَرِبَّةُ اللَّفَاءُ الْعَجْزَاءُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعَظِيمَةُ
الرَّكَبِ كَالْعَضَنُكَ بغير هاءٍ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَضَنُكَ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّخْمُ مِنْ حُسْنِ خَلْقٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

ع ف ك .

عَفَكَ كَفَرِحَ عَفَكًا بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَفَكًا
بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ عَنْهُ أَيْضًا فَهُوَ أَعْفَكَ وَعَفَكَ كَكَتَفَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَعَفَيْكَ مِثْلُ أَمِيرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنْفَكَ مِثْلُ جَنْدَلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
حَمَقَ جَدًّا قَالَ الرَّاجِزُ : .

" مَا أَرَنْتَ إِلَّا أَعْفَكَ بِلَانْدَمُ .

" هَوَّاهُ هَرْدَبَّةٌ مُزَرَّدَمُ